

## بين احمد عز وكامل الزبيدي

عندما يقفمز الحاج كامل الزبيدي فوق الأنبياء ويتحفنا بتحليلاته الإفتراضية يبدو وكأنه يتحدث عن شعب ودولة غير العراق، والشئ الذي يدعو للدهشة والتساؤل والاستغراب أن يعتقد البعض بصحة تحليلات الصحاح الزبيدي باعتباره أحد المبشرين الجدد في نظرية جديدة في التحليل والاستنتاج، ولأننا في زمن اللا معقول فإن كل شئ مباح ومستباح حين يخرج علينا الزبيدي من قناة السومورية يدعو مؤسسة بحجم اتحاد الأدباء للعودة إلى طريق الصواب، وان طريق الهداية مفتوح أمامهم فقط لو آمنوا بنظرية الصحاح الزبيدي وهي النظرية التي تدعو إلى أن تكون بغداد مدينة مقفرة، مهمل، ومظلمة، ويضيف الزبيدي في رؤيته الثورية بعدا جديدا حين يطلب من مؤسسة المدى الاعتذار لأهالي بغداد لأنها إي المدى متسببة بالخراب الذي حل بالعاصمة العراقية ومسؤولة عن طغح المجاري وغياب الخدمات وسرقة المال العام والمحسوبية وتزوير الشهادات والرشوة التي ضربت أرقاما قياسية في دوائر المحافظة، يحيلني الزبيدي إلى نموذج ظهر في مصر في السنوات الأخيرة وهو احمد عز أمين السياسات فيما كان يسمى بالحزب الوطني والذي انتهى مع إعلان ثورة الشباب، فالرجل الذي كانت تصريحاته تملأ الصفحات الأولى من الصحف القومية لم يكن ذا معرفة بالسياسة، فكان أن تصرف بأكثر من حجه حين تصور انه الحاكم بأمر البلاد والعباد، فانت تصريحاته إلى انهيار النظام المصري، بل أن عددا من القرارات التي صادرت الحريات في مصر والتي تسعى عز إلى إصدارها هي التي جعلت بانتفاضة الغضب وأخرجت الشباب إلى الساحات، والغريب أن احمد عز لم يكن معروفا قبل عشر سنوات في مصر مثلما لم يكن السيد الزبيدي معروفا قبل سنوات في الحياة السياسية العراقية.

والتساؤل لماذا تظهر مثل هذه الشخصيات في أزمنة الاضطرابات وغياب العدالة الاجتماعية، لم يسأل احد لماذا تخلى النظام المصري عن احمد عز في اللحظات الأخيرة وقدمه كبش فداء لسياسات خرقاء أضرت بالنظام أكثر مما أضرت بالشعب المصري، نموذج احمد عز تسلسل إلى مؤسسائنا ووجدنا محافظين ورؤساء مجالس محافظات ووزراء وساسة يتصرفون بالوطن كأنه ملكية خاصة، يمنحون خيراتنا لمن يشاءون ويقطعون رغيف الخبز عن يعارضهم، خرجت جماهير مصر بانتفاضتها العظيمة وهي تندد بأحمد عز وتطالب بمحاكمته، والمشهد تكرر في شوارع بغداد ومن على الفضائيات حين خرجت جماهير بغداد تهتف ضد مجلس محافظة بغداد ورئيسه، انظر إلى كامل الزبيدي حين خرج علينا بتصريحات يائسة بعد التظاهرات الأخيرة، وتمر أحداث مصر أمامي مثل شريط سينمائي وأسأل هل سيكون الزبيدي سببا في نقمة شعبية ضد الحكومة يطلقها أهالي بغداد، وربما يقول البعض ما الداعي للكتابة في هذا الموضوع اذا كانت تصريحات الصحاح الزبيدي قد تكثفت بنفسها بفعل تلك الغاية الكثيفة من الدخان المنبعث من مستودعات الأرقام الصماء التي لا تقول شيئا، ولا تدل إلا على أن مطلقها إما يتحدث عن شعب آخر غير العراقيين، أو يقصد مدينة أخرى غير بغداد، أو إن العراقيين جميعا قد أصبحوا بمعنى البصر والبصيرة فصاروا لا يشعرون بالنعمة التي يرفلون فيها، ولا يستطيعون رؤية مؤشر النمو وهو يقفز برشاقة إلى الأعلى والأمام.

وفي هذه الحالة فكلنا مدينون بالاعتذار لحاكم بغداد كما أطلق على نفسه، وللحكومة طبعاً، على هذا الجحود ونكران الجميل وإساءة تقدير حجم المنجزات التي قدمت للعراقيين بشكل عام ولأهالي بغداد بشكل خاص والمكانة التي حصل عليها العراق في مؤشر اليأس العالمي.

لعل أغرب ما في تصريحات الصحاح الزبيدي هو القدرة على تحريف الحقائق والقفز عليها، بحيث تبدو الأنبياء من منظور الزبيدي نقية وبيضاء من غير سوء، وكل ما قيل عن الخراب الذي حل ببغداد وسوء الخدمات هو هلاوس وضلالات تستبد بالمارقين والحاقدين أمثالنا، حتى وإن تكدمت مئات التقارير عن فساد الحكومة المحلية.

## هلا بكورك...

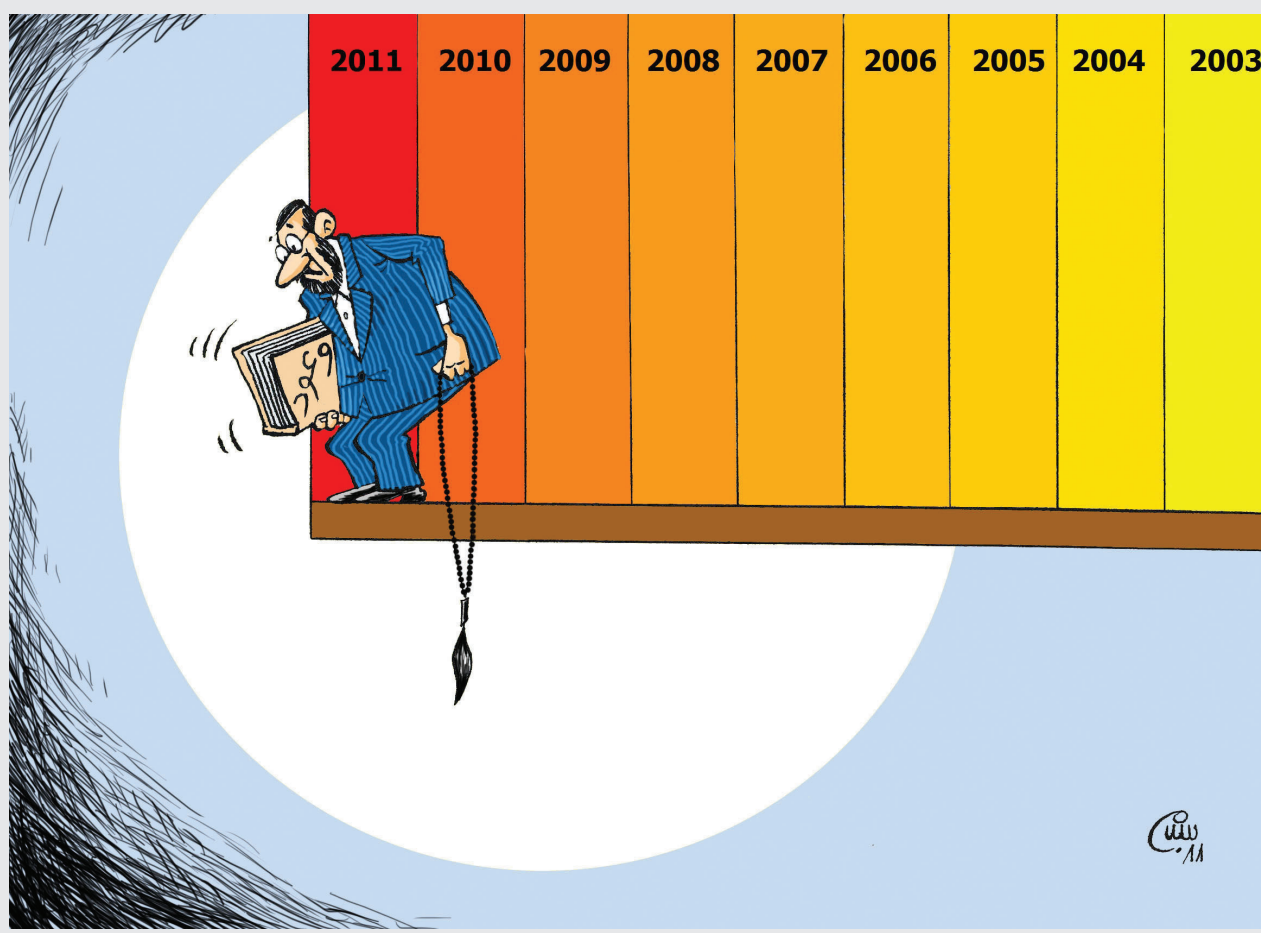
الآن في بغداد



**KOREK**  
Telecom

www.korektel.com  
خدمة المشتركين 411

**كورك**  
تليكوم



بسم فرج

كاركاتير

ماذا لو

Editor-in-Chief

Fakhr Karim

AlMada

General Political daily

14 February, 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500  
دينار

16  
صفحة

## شفيق مهدي: ثورات الشعوب درس خطير لم يستوعبه بعض الحكام بسبب غباثتهم!

ماذا لو  
ان...؟



حوار / أفراح شوقي

عدسة / أدهم يوسف

في حياة كل منا مواقف طريفة ومخرجة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عددا من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

اليوم سنلتقي الدكتور شفيق المهدي مدير عام دائرة السينما والمسرح

× لو منحت فرصة أن تقر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟  
- سأعمل على تقويم عمل الجامعات العراقية.

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟  
- سأقول له كان الله في عونك الف مرة.

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟  
- سأمنح اولاً عوناً ودعمًا حقيقياً للعوائل المتعففة وأعمل ثانياً على تخفيض مرتبات الموظفين من درجة مدير عام وحتى رئيس الجمهورية.

× ما رأيك بالمظاهرات والثورات

التي تجري الآن في الوطن العربي؟  
- أقول انها درس خطير استوعبه بعض الحكام ولكن البعض الآخر لم يعرفه بسبب الغباث.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟  
- سأقول له ليس من المعقول ان ينظر لوزارة الثقافة من هكذا زاوية ولا بهذه الطريقة!!!

× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟  
- سأحزن على العناوين والمستمسكات التي فيها فقط!

× لو زوجتك تشاجر في الموبايل؟

- لا شيء... لان هذا لم ولن يحدث ابدا!  
× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟  
- سأبدي له كامل الاهتمام وأسعى لحل مشكلته لان صفة الثرثرة حالة نفسية عند صاحبها و ليست سبة له.

× لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟  
- سأقول لها أنت جميلة وكنية ومشرفة، وجمالك أعطى للحياة لونا محبباً.

× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار، انكر اسما معينا؟  
- سأختار زوجتي حتماً لان أمنيتي ان ترافقني السفر يوماً.

× لو خبرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماداً ستختار؟  
- سأختار العودة للجامعة، وخصوصا اكااديمية الفنون

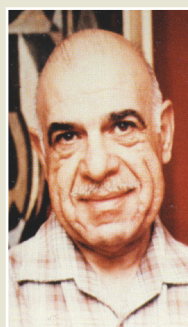
الجميلة.  
× لو خبرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟  
- سأختار الصحة والأمان حتماً.

× لو سألتك عن اقرب فنان إلى قلبك ماذا تقول؟  
- الكليرون أحبائي ولا أستطيع تحديد اسم واحد ذلك صعب جدا!

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟  
- لم اسمح لليأس ان يزورني يوماً.

× لو خبرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟  
- أحب ان التقي بابو بكر الصديق (رض) سأحدثه عن بناء الدولة الإسلامية وكذلك التقى بسيدنا الحسين عليه السلام لنستذكر معا درس البطولة.

## تحية إلى جميل حمودي



اعتبرت المعرض بمثابة الوفاء لفن ونكرى والدها وتابعت حديثها قائلة: فكرة إقامة معرض استعادي والدي راودتني منذ زمن ولكن انتظرت استقرار الوضع الأمني في البلد واعتقد أن الأوان لإقامته لتكريم الأجيال الجديدة بأعماله الخالدة، والمعرض يضم أعماله منذ بداياته وحتى عام ٢٠٠٠، والتي تدل على تزواج بين العراق العراقية والتيارات الأجنبية الحديثة وخاصة الفرنسية كونه عاش فترة طويلة في فرنسا.

والفني العراقي والفرنسي على حد سواء فقد استطاع أن ينهل من الأشكال الجمالية لبلده العراق وخاصة من الخط العربي وأن يعزز مكانته كرائد منفتح على كافة التيارات الفنية العالمية في القرن العشرين خلال تنقله بين بغداد وباريس وأضاف: يهدف المعرض إلى إظهار تنوع استلهاماته وموهبته من خلال فراء أعماله والمعرض يندرج في سياق تعزيز العلاقات الثقافية بين فرنسا والعراق.

ابنة التشكيلي الراحل الفنانة عشتار

بغداد / المدى

أفتتح على قاعة المركز الثقافي الفرنسي المعرض الاستعادي الأول في بغداد للفنان جميل حمودي بحضور عدد كبير من الفنانين التشكيليين والمهتمين بالشأن الثقافي وعدد من ممثلي السفارة الفرنسية ببغداد، ضم المعرض أكثر من ٦٠ لوحة منلّت مختلف مراحل حياة الفنان الراحل. مستشار التعاون الثقافي جان ميشيل لودان قال خلال افتتاحه للمعرض: يعتبر جميل حمودي من الشخصيات الغدة في الوسط الثقافي

تفاعلاً المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها.

## الجمهور ينتقد سفر يسرا إلى لندن

القاهرة

انضمت الفنانة يسرا مؤخراً إلى قائمة الفنانين الذين يواجهون غضب الشارع المصري بسبب تصريحاتهم المتعلقة بأحداث مظاهرات شباب ٢٥ يناير الأخيرة.

وكان سبب الهجوم تصريح يسرا الأخير الذي أكدت فيه من خلال صفحاتها على موقع «الفيس بوك»، رفضها الهجوم الذي يتعرض له الرئيس، والذي كان واضحاً فيه دعمها لسياسته خلال الثلاثين عاماً السابقة، والذي طالبت فيه الشباب بضرورة فك الإعتصام والعودة إلى منازلهم والتمسك بالرئيس لأنه مصدر أمان لمصر.

ولتقت يسرا العديد من التعليقات الراضية لتعليقها، والذي اجتمع فيه جمهورها على عدم مصداقية تصريحاتها خاصة أنها تمكث الآن في لندن ولم تفكر في العودة لمصر في ظل الأحداث الحالية



## كيم كاردشيان وليندسي لوهان تهنئان الشعب المصري بتتحي مبارك

واشنطن

هنأت نجمتا هوليوود كيم كاردشيان وليندسي لوهان الشعب المصري بتتحيته الرئيس حسني مبارك.

وقالت كاردشيان عبر موقع «تويتر»: «إنه يوم تاريخي لمصر، مضيئة: أجبر الشعب المصري النظام على السقوط، وبإمكانه الآن التمتع بالحرية التي يستحقها»، كما هنأت لوهان الشعب المصري قائلة: «لقد سمع صوتكم وأثبت أن التظاهرات السلمية ممكنة وفعالة»، وأعربت عن أملها في أن يتحقق السلام في المنطقة. وكان المغني الأمريكي ويكليف جين قد أطلق أسس أغنية خصصها للشعب المصري.

## رحلة تاريخية افتراضية إلى كوكب المريخ

موسكو

نجحت أمس أكبر تجربة لإرسال رواد إلى كوكب المريخ في تاريخ الفضاء، وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للانباء أن إنجازاً كبيراً تحقق، بعدما أتم المشاركون فيها بنجاح هبوطاً افتراضياً على الكوكب الاحمر من حافية مغلفة في روسيا.

وأفاد المعهد المختص بمشكلات الطب البيولوجي الذي يستضيف المشروع البحثي بأن الروسي الكسندر سموليفسكي والإيطالي ديفيو أوربينو والصيني يانغ يوي استقلوا كبسولة الفضاء الصورية، وسيجرون محاكاة لثلاثة خروجات من الكبسولة والتعشي على سطح الكوكب. ويحاكي ستة رواد فضاء مفضضون رحلة إلى كوكب المريخ والعودة إلى الأرض منذ يونيو الماضي، وعاشوا خلالها في عزلة تامة في الحواية في موسكو، وشاركوا في إجراء العديد من التجارب.

ويتنظر ثلاثة مشاركين آخرين في المشروع من روسيا وفرنسا على متن مركبة الفضاء الرئيسية عودة زملاتهم. وضمت الوكالات المشاركة في التجربة مركز الفضاء الألماني ووكالة الفضاء الأوروبية

سيان ان